

## ملخص كتاب فاتنتي صلاة

كتاب "فاتنتي صلاة" يسلط الضوء على أهمية الصلاة، الركن الثاني من أركان الإسلام وعماد الدين، حيث تعتبر مصدر الراحة والسكينة والسعادة في الحياة الدنيا والآخرة، ويتوجه الكاتب إلى أولئك الذين لا يلتزمون بالصلاة، مقدمًا لهم نصائح وطرق فعالة للمحافظة على هذه العبادة العظيمة، ويشدد على ضرورة عدم الاستهانة بأهمية الصلاة ويحث على إعادة الاهتمام بها كجزء أساسي من الحياة الروحية، وإليكم أهم ما يحتويه ملخص كتاب فاتنتي صلاة:

### الفصل الأول: فاتنتي صلاة

يتناول الكاتب إسلام جمال في هذا المقطع من الكتاب موضوع الأشخاص الذين يحرصون على أداء الصلاة، متسائلًا عن الأسباب التي تدفعهم لذلك، ويستشهد بمثال رجل مسن لا يتردد ولا يتأخر عن الصلاة رغم مرضه وكبر سنه، بينما نجد في الجهة المقابلة من يبرر تقاعسه عن الصلاة بأعذار مثل عدم توفر الوقت وغيرها من الحجج التي يقنع بها نفسه.

### الفصل الثاني: يومًا ما

في هذا الفصل الذي يحمل عنوان "يومًا ما"، يتناول إسلام جمال التأثيرات الإيجابية للصلاة على قلوب من يلتزم بها، مشيرًا إلى كيف تساهم في إضفاء السكينة والطمأنينة على حياتهم، وفي المقابل، يتحدث عن مفهوم "يومًا ما"، الذي يرمز إلى الأشخاص الذين يعيشون في انتظار تغيير حياتهم إلى الأفضل دون أن يبذلوا أي جهد، حيث يعتادون على تبرير تقاعسهم بالأعذار.

### الفصل الثالث: قبل أن تصلي

في هذا الفصل الذي يحمل عنوان "قبل أن تصلي"، يتناول الكاتب إسلام جمال أهمية الصلاة، موضحةً الأسرار والمهارات التي يجب على العبد فهمها ليبدأ رحلته نحو الاستقامة والانتظام في أداء الصلاة. ولتعزيز فكرته، يستشهد بعدة مواضع من قصص الأنبياء وبعض الشخصيات الصالحة.

### الفصل الرابع: أنت أفكارك

يُظهر الكتاب أن الأنشطة اليومية التي نقوم بها هي نتيجة للأفكار التي تتشكل في عقولنا، وهذه الأفكار تؤثر بشكل كبير على حياتنا، سواء كنا نرغب في ذلك أم لا، كما يوضح الكاتب أنه يمكننا السيطرة على الأفكار السلبية من خلال استبدالها بأفكار إيجابية، مما يساهم في تحسين حياتنا وتحويلها نحو الأفضل.

### الفصل الخامس: الصفة المعجزة

أظهرت دراسة أجريت على أنجح الأشخاص أن هناك صفة رئيسية مشتركة بينهم، وهي ضبط النفس، أولئك الذين يلتزمون بأداء صلواتهم على مدى سنوات طويلة يتمتعون بهذه الصفة، وليس لديهم قدرات فريدة أو ظروف استثنائية، بل قاموا بتطوير هذه الصفة حتى أصبحت عادة متأصلة في حياتهم، وضبط النفس يعني القيام بما يتوجب عليك في الوقت المحدد، بغض النظر عن مدى حرك لهذا العمل، كلما قمت بإنجاز المهام المهمة رغم الظروف، زادت قوتك الشخصية وقدرتك على التحكم في رغبات النفس.

### الفصل السادس: ألك حاجة

وهنا يقول إسلام جمال، أن التحديات والهموم هي التي تدفعنا للعودة إلى الله، فالصلاة تعتبر صلة وثيقة بين العبد وربيه، وقد حدد لنا الله خمسة أوقات بين الأذان والإقامة تستجاب فيها الدعوات وتُقضى الحاجات، وعندما ندعو الله ونتوجه إليه بالصمود، نجد أن كل ما نتمناه يتحقق دون أي جهد أو قوة من جانبنا، مما يساعدنا على فهم المعنى الحقيقي للإيمان.

### الفصل السابع: دواء العادة

يُبين الكاتب أن كل شيء في بداياته يواجه صعوبات وتحديات، مما يدفع النفوس إلى رفضه، سواء كان ذلك بشكل منطقي أو غير منطقي، لكن مع التحلي بالصبر والتأمل في معاني الصلاة واستشعار الإيجابية، يصبح الأمر سهلاً وكأنه عادة ترافق المؤمن حتى مماته، ومع مرور الوقت، ينال الشخص المتعة واللذة التي يسعى إليها.

## الفصل الثامن: كن صباحاً

وهنا يقدم الكاتب وصفة لنجاح الأعمال في الحياة، حيث يشير إلى أن كل شخص ناجح ومتميز يجب أن يمتلك روتيناً صباحياً، فكما بدأ الكون، فإن كل شيء يبدأ مع أول أنفاس الصباح، وقد منحنا الله صلاة الفجر، التي تعزز من صحتنا ونشاطنا، وتبعث في قلوبنا الأمل برزق الله وعطاياه، كما أشار رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أهمية هذا الأمر، حيث دعا للأمة بالبركة في صباحها بقوله: "اللهم بارك لأمتي في بكورها".

## الفصل التاسع: بيت هناك

في هذا الفصل يقول لنا الكاتب أن من جمال وروعة ديننا الإسلامي أن الفقير والغني يتساويان في فرص فعل الخيرات، ومن أبرز هذه الخيرات التي يسعى إليها كل مؤمن هو تجهيز مكان له في جنة الله، فقد وعد الله من يصلي اثنتي عشرة ركعة في كل ليلة ببيت في الجنة، فما أجمل الشعور بالفرح عندما يُنادى العبد يوم القيامة إلى البيت الذي بناه، كما ورد في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم: "من صلى اثنتي عشرة ركعة غير الفريضة في يوم وليلة، بُني له بهن بيت في الجنة".

## الفصل العاشر: ترتيبها

من الأمور التي أشار إليها الكاتب للقراء هي أهمية تنظيم المؤمن لأعماله وحياته وفقاً لمواعيد الصلوات الخمس، لذا ينبغي أن تُعتبر الصلاة نقطة فصل بين مختلف الأنشطة والأوقات، حيث تحظى بأولوية قصوى في حياة كل مؤمن.

## الفصل الحادي عشر: حماقات ارتكبتها

وهنا يصنف الكاتب الناس بناءً على تجاربهم إلى ثلاثة أصناف:

1. الصنف الأول: يرتكب الأخطاء بشكل متكرر، ولا يتعلم من زلاته.
2. الصنف الثاني: يتميز بالذكاء، يتعلم من أخطائه ولا يعيد نفس الخطأ.
3. الصنف الثالث: يعتبر الأذكي، ويتأمل في أخطاء الآخرين، كذلك يسعى لتجنب الوقوع في تلك الأخطاء.

أيضاً في هذا الفصل يستعرض الكاتب تجارب المُصلين الذين يحافظون على الصلاة، وهؤلاء استفادوا من الأخطاء التي وقعوا فيها أو التي وقع فيها الآخرون.

## الفصل الثاني عشر: لا طاقة لك

يوضح الكاتب أن الصلاة لا تقتصر فوائدها على الروح فحسب، بل إن الحركات التي تتضمنها الصلاة تؤثر إيجابياً على الجسم أيضاً، فقد أجريت العديد من الدراسات التي تبرز الفوائد الصحية للحركات التي يقوم بها المصلي، وتأثيرها الإيجابي على الصحة النفسية والجسدية، إن هذه الممارسة تُعتبر نعمة كبيرة تعزز من الطاقة والعزيمة في النفس، مما يشجع الأفراد على الاستمرار في أداء الصلاة.

## الفصل الثالث عشر: واصطبر عليها

وهنا يذكرنا الكاتب بقول الله تعالى في كتابه العزيز: "وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا"، وهذه دعوة صريحة من الله سبحانه وتعالى للعبد ليجاهد نفسه ويقاوم وساوس الشيطان من أجل الحفاظ على الصلاة، فهي الركيزة الأساسية وعماد الدين، من خلالها يحدث التغيير الإيجابي في حياة المسلم الشخصية والعملية.

## الفصل الرابع عشر: هكذا عرفته

يتناول الكاتب مفهوم "الله أكبر"، مشيرًا إلى أن الله أكبر من مشاعر القلق والحزن والهموم، وقد فرضت الصلاة لتذكيرك بعبارة "الله أكبر" خمس مرات يوميًا، حيث تبدأ الصلاة بالتكبير، الله أكبر هو رب الملوك، وهو خالق كل شيء، ومالك كل الكائنات، وهو الرب الذي يتفوق على جميع الرؤساء والخلانق.

### الفصل الخامس عشر: خاتمة عاشق

في هذا الفصل، يختتم المؤلف كتابه المميز بأسلوبه الفريد، حيث يكتب بعض الفقرات التي تحفز القلوب وتدعوها إلى الصلاة في كل الأوقات.